

حرف يحتضر

تقف الحروف متلعثمة
خلف الشفاه متألمة
تحتاج تأشيرة مرور
كلمات تترنح باهتة
تحتضر قبل الولادة
لا تقوى على العبور
تظل بالروح غصة
تتسلق العين عبرة
وبالقلب بركان يشور

أسئلة تظل حائرة
وهواجس بالعقل عابرة
ظلمات تشتاق للنور
حديث بنكهة فاترة
ابتسامة على الشفاه زائرة
تخفي وجعي وألمي المحفور
ما بك سؤال بلا إجابة
لا تجيبه حروف أو كتابة
رسائل ممزقة وقدر مسطور